مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية
Eissn :2600-6863 Issn : 2353-0502
المجلد12 / العـدد 04 (2024)، ص: 29-68

دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية على منسقي الإعلام المدرسي

The role of school media in promoting national belonging among secondary school students
A field study on school media coordinators

إعداد الباحث: أيوب موسى شلط
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
Ayoub.20010@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/12/22 تاريخ القبول: 2024/12/22 تاريخ النشر: 2024/12/23

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من(83) من منسقي الإعلام المدرسي من مختلف محافظات قطاع غزة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج أبرزها:** يعتمد منسق الإعلام المدرسي في عملة على هاتفة الذكي في تصوير فعاليات المدرسة. يعتبر تطبيق الفيسبوك هو الأكثر استخداماً، ثم تطبيق الواتس أب. حصلت الصورة الصحفية على أكثر عناصر النشر استخدام . ساهمت مشاركة النشرات الصحفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء لدى الطلبة، كما يهتم منسق الإعلام المدرسي بنشر الموضوعات والمناسبات

الوطنية عبر الإذاعة المدرسية التي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني، من أهم الصعوبات التي تواجه منسقي الإعلام المدرسي هي عدم التخصص في الإعلام وعدم التفرغ الكامل للنشاط الإعلامي داخل المدرسة. توصي الدراسة: ضرورة تفعيل دور منسق الاعلام المدرسي في جميع المدارس من خلال توظيف خريجي الإعلام التربوي وتوفير كافة الامكانيات التي تساعد منسق الاعلام المدرسي للقيام بعمله داخل المدرسة على أكمل وجه، والعمل على التفرغ الكامل لمنسق الإعلام داخل المدرسة.

كلمات مفتاحية: الإعلام المدرسي–المرحلة الثانوية– الانتماء الوطني

Abstract:

Summary of the study: This study aimed to identify the role of school media in promoting national belonging among secondary school students. (83) school media coordinators from different governorates of the Gaza Strip, and the study concluded a set of results, most notably: The school media coordinator relies on his smart phone to photograph school activities. The Facebook application is the most used, then the WhatsApp application. The press photo got the most used publication element. Sharing press releases through social networking sites and the school radio contributed to enhancing students' belonging. The school media coordinator is also interested in publishing national issues and events through the school radio, which contributes to strengthening national belonging. Full media activity within .the school

The study recommends: the necessity of activating the role of the school media coordinator in all schools by employing educational media graduates and providing all the capabilities that help the school media coordinator to carry

out his work inside the school to the fullest extent, and to work full-time for the media coordinator within the school.

مقدمة: يعد الانتماء الوطني للأفراد من الموضوعات التي أهتمت بها أدبيات التربية الوطنية منذ وقت طويل، وهذه التربية تقوم على فلسفة ربط الشخص بالهوية الوطنية واعتزازه بها للتوائم مع تلك الفلسفة الوطنية من خلال أفعاله وسلوكه العام وخلق مواطن صالح في خدمة وطنه. وهي تستهدف المراحل العمرية المختلفة، وخصوصا المرحلة الثانوية التي يصبح فيها الشخص قادراً على التمييز والتفريق، فهي مرحلة عمرية حرجة في حياه الطلاب، وبالتالي جميع الجهود تنصب على مراعاه الطلاب في مرحلة المراهقة.

هذه العملية التربوية كشعب فلسطين نحن نهتم بها كثيراً بحكم وجود الاحتلال، الذي يسعى دائما الى طمس الهوية والثقافة الفلسطينية، وزعزعة الهوية الثقافية والوطنية، حيث تقوم المدرسة بدور هام وفعال في تلك العملية لأنها المؤسسة التربوية المعنية بهذه التربية بجانب المؤسسات الأخرى التي من ضمنها وسائل الإعلام المختلفة.

فالتالي أصبح الإعلام التربوي يتحمل جزء كبير في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، التي تستهدف شريحة كبيرة من الجمهور. ويضطلع بدور التثقيف والتعليم ونقل ثقافة الآباء والأجداد إلى الأجيال القادمة بجانب المؤسسات التعليمية المختلفة ، فالتربية والإعلام وجهان لعملة واحدة، فالإعلام يحمل التربية، والتربية تحتاج للإعلام لنشرها على أوسع نطاق. هذه التكاملية بين التربية والتعليم ينتج عنها مخرجات إعلامية تربوية هادفة تنشر الوعي والطمأنينة وحب الأوطان والانتماء للوطن وللهوية، وتصبح بمثابة الحصن للأفراد ضد الدعاية المضادة.

والنشاط الإعلامي المدرسي أحد أنشطة الإعلام التربوي المختلفة ويحتل مكانا بارزاً داخل المدرسة مع الانشطة المدرسية الأخرى، من خلال التعرف على نشاطات وحاجات الطلاب من جهة، والتعرف على متطلبات المجتمع من جهة أخرى، بهدف بلورة شخصية الطلاب ومساعدته على التكيف المدرسي والمجتمعي. فهو يربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بها، فهو وسيلة تساعد الطالب على اكتشاف قدراتهم والتعبير عن ارادتهم وتزويدهم بمختلف المعلومات والحقائق واكسابهم السلوكيات والمهارات التي تنمي قدراتهم المعرفية والسلوكية ، وزرع القيم والوطنية والدينية من خلال مجموعة من البرامج والانشطة المدرسية الهادفة.

والإعلام المدرسي هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تساهم في تكوين شخصية الطالب، وتمكنهم من الارتقاء الى مستوى الحوار والنقاش، وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم الى التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وميولهم نحو الوطن ونحو مختلف المواضيع.

ولما للإعلام المدرسي من أهمية كبيرة في توصيل الرسالة ونشر ثقافة التوعية رأت وزارة التربية والتعليم من خلال دائرة العلاقات العامة بوجود منسق إعلامي يقوم بالمهمات الإعلامية من نشر أخبار المدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع أولياء الأمور، ونشر التوعية بين الطلاب بالتعامل الصحيح والآمن مع وسائل الاعلام، بالإضافة إلى الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، وبعض الأنشطة اللامنهجية التي تنمي مواهب الطلاب وقدراتهم وتعزيز الانتماء إلى الوطن. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة: أصبحت العملية الاتصالية والإعلامية في الوقت الحاضر عنصرا أساسيا من عناصر تشكيل القيم المعارف والاتجاهات وأنماط السلوك واساليب الحياه المختلفة من خلال تبادل الأفكار والمعلومات.

والإعلام المدرسي يعتبر جزء من العملية الاتصالية بشكل عام، وللإعلام المدرسي دور مهم في تشكيل القيم والمعاف المدرسية، التي تساهم في الانتماء الوطني وتعزيز صموده من خلال مجموعة من البرامج والانشطة الهادفة التي يشرف عليها منسق الإعلام المدرسي.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على مدى ممارسة منسق الإعلام المدرسي لدورة في تعزيز الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الثانوية، من خلال عمله كمنسق بوزارة التربية والتعليم بقطاع غزة. والتعرف على واقع الإعلام المدرسي من خلال معرفة الإمكانيات المتاحة لمنسق الإعلام المدرسي، وما هي الادوات التي يستخدمها منسق الإعلام لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.

الدراسات السابقة:

1. دراسة أحمد البنا وآخرون (2022)، ([1]) هدفت الدراسة الى تحقيق هدف رئيس وهو تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب لدى طلبة التعليم الثانوي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الباحث اداه استبيان موجهة للمعلمين وأخري موجهة للطلاب بمدارس محافظة أسيوط، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: عزوف بعض الطلبة عن المشاركة في

[1] – أحمد البنا، وآخرون، دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى طلابه، المجلة التربوية لتعلم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع، العدد الثاني، أبريل 2022.ص 276،ص292.

الأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي، وبعد الأنشطة الإعلامية عن اهتمامات الطلبة وقصور في دور انشطة الإذاعة المدرسية والصحافة عن جذب اهتمام الطلبة.

2. دراسة جولتان حجازي (2021)،(2) هدفت الدراسة التعرف على دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (330) طالبا وطالبه، وأظهرت نتائج الدراسة أن نتائج مشاركة الطلبة في برامج الإعلام التربوي كانت مرتفعة في مجالات الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والاحتفالات، أن أهم المهارات الشخصية التي اكتسبت هي الاتصال والتواصل والاعتزاز بالهوية الوطنية. كما توصلت النتائج الى وجود علاقة طردية ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي والدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية.

3. دراسة مصطفى رجب(2021)،([3])، ويهدف البحث الى تحديد ملامح متطلبات تكنولوجيا لتفعيل دور منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان،

---

[2] – جولتان حسن حجازي، رفيق مروان زغيبي، دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، مجلد 29،عدد 3، 2021،ص 814،ص794.

[3] – مصطفى محمد رجب، وآخرون، واقع منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(34)، ابريل 2021م

والوقوف على واقع ممارسات منسقي الإعلام، وتقديم مقترحات لتطوير ممارسات منسقي الإعلام التربوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي ،يفعل المنسق الإعلامي التربوي وسائل الاعلام التكنولوجية الحديثة. كما يقوم بغرس القيم السليمة من خلال أدوارة التربوية، يساهم في اكتشاف المواهب المختلفة لمزيد من الابتكار والابداع.

4. دراسة محمد محمود القاسم (2016)،([4]) تهدف هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس في محافظة اربد في توظيف الاعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عددها (733) باستخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات: واظهرت النتائج أن دور مديري المدارس كان كبيرا في مجال الاذاعة المدرسية، ومتوسطا في باقي المجالات، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس والمسمى الوظيفي.
5. دراسة : صن وآن Sun-Kwon, Chang(2010) (5) هدفت الدارسة التعرف على الدور الفعال للإذاعة المدرسية في المدارس الكورية وفاعليتها في دعم مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور، حيث استخدامت المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة

---

[4] –محمد محمود القاسم، محمد على عاشور، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، عدد(15) تشرين أول،2016.

[5]– Sun-Kwon, Chang.(2010). Korean Educational Broadcasting System. Available at http://www.hp.com/go/getconnected

الاستبيان حيث تم تطبيق هذه الأداة على عينة من المعلمين والمديرين في المدارس الكورية في العاصمة " سول "، حيث بلغ العدد الإجمالي لعينة الدراسة 327 فردا من مدير مدرسة ومعلم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:- يتمثل دور الإذاعة المدرسية في النظام التعليمي الكوري في الجوانب الرئيسية : إعلاميا ووثائقيا وتربويا، وقد رأى المشاركون في الدراسة أن الإذاعة المدرسية وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة،- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الدور الفعلي للإذاعة المدرسية المرتبطة بالتكنولوجيا واستجاباتها للتقدم التكنولوجي في مجالات التعليم بكوريا.

6. دراسة Tafani, Vilma(2010) ([6])تهدف الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في الفصل الدراسي وايجاد أفضل الطرق لاستخدام الأنشطة المسموعة والمرئية والمطبوعة كأحد أنشطة الإعلام المدرسي، واستخدمت الدراسة استطلاع الرأي والاستبيان، وطبقت على عدد من المدرسين والطلاب في احدى المدارس الألمانية، ومن أهم نتائج الدراسة: التأكيد على فاعلية أنشطة الإعلام المدرسي في تعليم اللغة الانجليزية، والتأكيد على أهمية المواد المسموعة والمرئية في توسيع مدارك

[6]- Tafani, Vilma (2010). "Suggested School Mass Media Activities For English Language Learning: Quality Standards". Acta Didactica Napocensia, Vol. 2, No. 1, ISSN 2065-1430.

التلاميذ لفهم المواد الدراسية المختلفة، واكدت الدراسة على ضرورة استخدام الانترنت في أنشطة الإعلام المدرسي.

7. دراسة محمد فودة(2006)، ([7]).،تهدف هذه الدراسة التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون عينة الدراسة من(954) طالبا وطالبة، من طلبة الجامعات الفلسطينية واستخدم الباحث اداة الاستبيان للحصول على نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج: تراعي انشطة الإعلام التربوي ميول الطلبة واهتماماتهم، تركز انشطة الإعلام التربوي على القضايا الوطنية، اثارة التنافس بين الاطر الطلابية.

تعليق على الدراسات السابقة: اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية الإعلام المدرسي والإعلام التربوي ودورة في توعية مدارك الأشخاص والتنافس فيما بينهم.

بعض من الدراسات طبقت على عينة من المدرسين والآخر طبقت على عينة من الطلاب في المراحل المختلفة. جميع الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبيان في الحصول على المعلومات من عينة الدراسة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في انها طبقت على عينة من الطلاب. وفي المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وفي أداه الدراسة وهي الاستبيان.

---

[7] – محمد خليل أبو فودة "دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة، 2006.

أوجع الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار ومعالجة موضوع الدراسة، وتحديد الأهداف ووضع التساؤلات والفروض واختيار أدوات الدراسة وتحديد الهوية البحثية للدراسة الحالية.

الاسترشاد بالدراسات السابقة في تحديد نوعية البحث والمنهج المستخدم، واختيار عينة الدراسة، وتحديد مجتمع البحث ووضع اسئلة استمارة صحيفة الاستبيان التي ساعدت الباحث في جمع المعلومات التي تحقق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات واقتراح الحلول للمشكلة البحثية.

تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار موضوع وتحديد مشكلة الدراسة المتمثلة في التعرف على دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني، كما تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وهم طلاب الثانوية العامة بقطاع غزة، وفي عينة الدراسة، كما اختلفت في تقسيم الاستبانة، والنتائج

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تطرحه والمتمثل في الكشف عن دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب .

لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والانشطة الإعلامية إلى أهمية الإعلام المدرسي، ووضع خطة تطويرية للإعلام المدرسي في المدراس.

التركيز على المرحلة العمرية وهم طلاب الثانوية في أنشطة الإعلام المدرسي .

إثراء المكتبة الفلسطينية بالدراسات الإعلامية النوعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على:

- التعرف على فعالية الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الانشطة الإعلامية المختلفة.

- التعرف على الأنشطة الإعلامية التي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية
- التعرف على الصعوبات التي تواجه منسق الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الثانوية..
- بيان السبل المساعدة في تطوير عمل منسق الإعلام المدرسي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال انشطة الإعلام المختلفة.

تساؤلات الدراسة:

ما دور منسق الاعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وينبثق منه التساؤلات التالية:

- ما هو دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما هي الإمكانيات المتاحة لتفعيل الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة؟
- ما هي الوسائل والأنشطة التي تساهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما الصعوبات التي تواجه الإعلام المدرسي في المدارس الثانوية؟
- ما هي سبل تطوير الإعلام المدرسي داخل المدرسة؟

منهجية الدراسة :

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو

دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، ويمتد مجال البحوث الوصفية إلى تصنيف البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها[8] وتسعى هذه الدراسة إلى وصف دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج المسحي:

المنهج المسحي: هو الطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم لدراسة ظاهرة أو موضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه، ويتجسد وصف الظاهرة أو الموضوع من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها والوصول إلى إجابة حاسمة عن تساؤلات أو التحقق من فروض معينة [9].

وضمن هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية وهو يعني جمع البيانات والمعلومات من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام، ووصف خصائصهم وسلوكهم في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية [10]، ومن خلال هذا

---

8 – سمير حسين(2010)، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب: القاهرة (ص131).

9 – بركات عبد العزيز،(2012) مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث: القاهرة (ص37).

10 – محمد عبد الحميد(2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب: القاهرة. (ص167).

الأسلوب تم التعرف على دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم بقطاع غزة البالغ عددهم (148) ([11]) منسق في المدارس الثانوية فقط.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة بحيث تم توزيع استمارة الاستقصاء لجميع المنسقين العاملين بوزارة التربية والتعليم للمرحلة الثانوية، عبر مجموعة الواتس أب الخاصة بكل مديرية وقد حصل الباحث على عدد (83) من الردود على الاستقصاء، وتم التحليل على هذا العدد.

أداة الدراسة: صحيفة الاستقصاء:

تعد صحيفة الاستقصاء من الأدوات المهمة لجمع المعلومات في بحوث الصحافة والإعلام نظراً لما تتمتع بها من خصائص منهجية توائم بعض الظواهر الإعلامية كما تساعد الباحثين على جمع معلومات من عينة كبيرة العدد[12] .

ومن أنواع الاستقصاء استخدم الباحث الاستقصاء المقنن وهو الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء ويستخدم عادة في التعرف على آراء وتوجهات مجموعة كبيرة من المبحوثين حول موضوع معين.

---

11 ــ وزارة التربية والتعليم، إحصاءات التعليم العالي 20212022.

12 –محمد عبد الحميد(1992)، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب: القاهرة (ص106).

وتم تصميم صحيفة الاستقصاء لقياس دور الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتتضمن عدة محاور:

المحور الأول: السمات العامة للمبحوثين.

المحور الثاني: دور منسق الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني.

المحور الثالث: صعوبات تواجه الإعلام المدرسي في المدارس.

المحور الرابع: حلول مقترحة لتفعيل دور الإعلام المدرسي .

تعريف المصطلح:

الإعلام المدرسي :هو نشر المعلومات في الأواسط المدرسية والتي تكون بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين، بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وميولهم نحو مختلف المواضيع([13]).

ويقصد الباحث بمنسق الإعلام المدرسي: وهو الشخص المناط به مسؤولية الإشراف والمتابعة للعمل الإعلامي داخل المدرسة المتمثل في الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي، ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، ومتابعة الأعمال الطلابية، والمسابقات اللامنهجية، التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بما ينمي لدى الطالب حب الوطن والانتماء إليه قولا وفعلاً.

[13] – إبراهيم طيبي (2013) ، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق والكفاية التحصيلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ص79.

الانتماء الوطني:

الانتماء لغة: الانتساب، يقال: انتمى فلان إلى فلان أي ارتقى إليه في النسب([14]).

الانتماء الوطني اصطلاحًا: هو الانتساب الحقيقي من الشخص لوطنه فكرًا من خلال التصرفات والأفعال، وقد يوصف أو يُعبر عنه بالجنسية؛ لأن الانتماء الوطني يرتكز على أساس فكرة التبادل بين الفرد والدولة في الحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى إحساس روحي لدى الشخص أو المواطن بالرغبة في الانتماء إلى هذه الدولة قولًا وفعلًا، ونصرتها والدفاع عنها بكل ما يملك([15]).

وبقصد الباحث بالانتماء الوطني في هذا البحث هو العملية التربوية التي تستهدف طالب المرحلة الثانوية ليعبر بتصرفاته وافعاله الظاهرة والباطنة بحبه وانتمائه للوطن يجعل منه مواطنا صالحاً يتمتع بحقوق وعليه واجبات تجاه وطنة.

منسق الإعلام المدرسي : في عام (2006) تم تعيين مجموعة من الحاصلين على شهادة التخصص في الإعلام التربوي للعمل داخل المدارس بقطاع غزة بوظيفة معلم إعلام تربوي، ،وفي عام 2007 تم تعيين مجموعة أخرى من المتخصصين في الإعلام التربوي وبلغ عددهم (35) معلم مختص موزعين على مديريات التعليم بقطاع غزة، وهذا العدد لا يكفي لسد العجز في المدارس المتبقية. وفي عام (2020) سعت الوزارة لتوفير منسق للإعلام في كل مدرسة فجاء مشروع منسقي الإعلام الذي انطلق في العام (2020) على إثر جائحة

---

14 – المعجم الوسيط(2011)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الخامسة، الجزء الأول، مكتبة الشروق الدولية.

15 – موقع بنيان على الانترنت https://bunean.com

كورونا وما تطلبه من ضرورة الاهتمام بالإعلام المدرسي بشكله التقليدي والرقمي بشكل خاص، ليتسنى التواصل الفعال مع الطلبة وأولياء الأمور في برامج التوعية والارشاد فيما يتعلق بالجائحة علماً بأنه سبق ذلك وجود الإعلام المدرسي بكل تفاصيله، ولكن بمتابعة من اللجان الثقافية في المدارس باستثناء تلك التي يتواجد بها اختصاصي الإعلام التربوي، وعددهم يصل الى 35 مختص، موزعين على بعض المدارس، في ضوء ما سبق برزت أهمية وجود منسق إعلام مدرسي يتولى إدارة ملف الإعلام في المدرسة، حيث تم اختيارهم من المعلمين حسب الرغبة في جميع مدارس قطاع غزة.

حيث خضع منسقي الإعلام المدرسي لتدريب في مجالات التحرير الصحفي ومهارات التصوير وصناعة الفيلم وادارة الصفحات الالكترونية وصناعة المحتوى والتربية الإعلامية ومهاراتها ليتسنى لهم العمل في مجال الإعلام المدرسي.([16])

الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الثانوية وعددهم (184) منسق.([17])

ثانياً: عينة الدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (15) منسق؛ وذلك للتحقق من الثبات لأداة الدراسة، أما العينة الفعلية للدراسة فتكونت من (83) منسق والتي من خلالها تم الحصول على المعالجات الإحصائية، والجدول التالي يوضح العينة بحسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

16 – د. مدحت الزطمة العلاقات العامة والإعلام وزارة التربة والتعليم.

17 – وزارة التربية والتعليم، إحصاءات التعليم العالي 20212022.

		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	34.9
	أنثى	54	65.1
	المجموع	83	100.0
		العدد	النسبة المئوية
الخدمة	من 6 سنوات الى 10 سنوات	16	19.3
	من 11 سنة الى 15 سنة	36	43.4
	من 16سنة الى 20 سنة	24	28.9
	أكثر من 21 سنة	7	8.4
	المجموع	83	100.0
		العدد	النسبة المئوية
التخصص	تربية إسلامية	4	4.8
	تكنولوجيا	26	31.3
	مواد اجتماعية	2	2.4
	إعلام	24	28.9
	لغة عربية	10	12.0
	أخري.	17	20.5
	المجموع	83	100.0
		العدد	النسبة المئوية
المديرية	غرب غزة	26	31.3
	الوسطى	6	7.2
	شمال غزة	8	9.6
	غرب خانيونس	10	12.0
	شرق غزة	10	12.0
	شرق خانيونس	14	16.9
	رفح	9	10.8
	المجموع	83	100.0

ثالثاً: أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من استبانة إلكترونية من إعداد الباحث، مضاف إليها المعلومات الأولية، وهي الجنس، سنوات الخدمة، التخصص، المديرية.

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة في صورتها الاولية من (36) فقرة، وبعد إجراءات الصدق والثبات على الاستبانة لم يتم حذف أي من عبارات لتبقى كما هي.

صدق الاتساق الداخلي: وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (0.332**) و(0.921**)، وهي دالة إحصائيا عند (0.01) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق.

جدول رقم (2) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.415**	23	.695**
2	.336**	24	.415**
3	.397**	25	.667**
4	.492**	26	.310**
5	.536**	27	.674**
6	.620**	28	.654**
7	.624**	29	.420**
8	.375**	30	.921**
9	.742**	31	.635.**
10	.248**	32	.458.**
11	.684.**	33	.638**
12	.551.**	34	.529**

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
13	.395**	35	.397**
14	.748**	36	.708**
15	.493**		
16	.423**		
17	.748**		
18	.556**		
19	.593**		
20	.588**		
21	.724**		
22	.801**		

ثبات الاستبانة ويتكون من اختبار التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

- **معامل ألفا كروباخ:**

جدول رقم (3) يوضح قيمة ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.927	36

يتضح من الجدول السابق ان قيمة ألفا كرونباخ (0.870)، مما يدلل ذلك على الثبات المرتفع للاستبانة.

- **صدق الاتساق الداخلي**

جدول رقم (4) يوضح قيمة ثبات الاستبانة باستخدام التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.894
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.901

18^b	N of Items	
36	Total N of Items	
.922	Correlation Between Forms	
.901	Equal Length	Spearman-Brown Coefficient
.901	Unequal Length	
899.	Guttman Split-Half Coefficient	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الفقرات الزوجية (0.894)، وقيمة الفقرات الفردية (0.901)، فيدلل ذلك على تقارب بين الجزأين (الفقرات الفردية والزوجية)، مما يشير ذلك على الثبات المرتفع للاستبانة باستخدام التجزئة النصفية.

خامساً: إجراءات الدراسة:

- تصميم الاستبانات بناءً على أسئلة الدراسة.
- تحكيم الاستبانات من خلال أساتذة وخبراء متخصصين.([18])
- تطبيق الاستبانات على العينة الاستطلاعية؛ للتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
- تطبيق الاستبانات على العينة الفعلية.
- إجراءات المعالجات الإحصائية.
- تفسير وتحليل النتائج.

---

[18] – اسماء المحكمين:

د. طلعت عيسى الجامعة الإسلامية

د. أمين وافي الجامعة الإسلامية.

د. مدحت الزطمة وزارة التربية والتعليم

د. سامي أبو غولة وزارة التربية والتعليم

أ. علاء أبو شاويش وزارة التربية والتعليم

سابعاً: المحك المعتمد للدراسة للأداة الأولى والثانية:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس؛ للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول رقم (5)، ثم قام الباحث بتحديد محك تحديد درجة الموافقة وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – أقل من 1.80	من 20% – أقل من 36%	ضعيفة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	ضعيفة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% – 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% – 84%	عالية
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84% – 100%	عالية جداً

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) في إجراء التحليلات الإحصائية، والتي تمثلت في الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي.
- أسلوب التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معادلة ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط (Pearson).

تحليل النتائج

1- ما هي أهم الإمكانيات المتاحة لممارسة النشاط الإعلامي في المدرسة؟

جدول رقم (6) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للإمكانات المتاحة

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
متفرغ للعمل والنشاط الإعلامي في المدرسة	0.30	0.46	15.06
لدي مكتب خاص بالإعلام المدرسي داخل المدرسة.	0.16	0.37	8.43
أمتلك جهاز حاسوب متصل بالإنترنت في المدرسة	0.22	0.42	11.44
أمتلك كاميرا حديثة لتصوير الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة	0.20	0.40	10.24
استخدم الهاتف الذكي لتصوير الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة	0.97	0.15	48.79

يتضح من الجدول السابق أن فقرة استخدام الهاتف الذكي لتصوير الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة حصل على أعلى وزن نسبي وبقيمة (48%)، بسبب سهولة استخدام الهاتف الذكي في عملية التصوير وفي مونتاج الفيديو وكثرة البرامج التي يستخدمها المنسق للحصول على فيديو جيد، ولا يحتاج لنقل الصورة أو الفيديو لعمل المونتاج بل تكون العملية من تصوير ومونتاج ونشر من خلال الهاتف الذكي الذي سهل عملية النشر.

وأن فقرة (لدي مكتب خاص بالإعلام المدرسي داخل المدرسة) حصل على أقل وزن نسبي بقيمة (8%)، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن فقرة لدي مكتب خاص بالإعلام داخل المدرسة لمنسق الإعلام المدرسي قد حصل على

أقل استجابة لعدم توفر مكتب خاص بمنسق الاعلام المدرسة، لكون بعض المدارس لا يوجد بها متخصص للإعلام المدرسي وانما يقوم بالعمل الاعلامي أحد المعلمين من التخصصات الأخرى، وهذا الشخص له نصاب معين من الحصص، وليس متفرغا للعمل الاعلامي داخل المدرسة.

2- ما درجة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية ونشر الأخبار والموضوعات المتعلقة بالمدرسة والتي تعزز الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (7) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
فيسبوك	4.66	0.50	93.25
واتس أب	4.08	1.13	81.68
يوتيوب	1.91	1.00	38.31
انستجرام	1.71	0.94	34.21
تلغرام	1.63	0.91	32.77
تيك توك	1.37	0.72	27.46
توتير	1.43	0.81	28.67

يتضح من الجدول السابق أن تطبيق (فيسبوك) حصل على أعلى وزن نسبي وبقيمة (93%)، وأن تطبيق (تيك توك) حصل على أقل وزن نسبي بقيمة (27%)، ويفسر الباحث ذلك:-أن تطبيق الفيسبوك يحظى بشعبية كبيرة في فلسطين ، بسبب المميزات التي يوفرها التطبيق ، المتمثلة في سهولة الاستخدام ،التواصل مع الآخرين، والتفاعلية وهي السمة الرئيسية التي وفرتها مواقع التواصل الاجتماعي بين المرسل والمستقبل، كما أن وزارة التربية والتعليم طالبت من منسقي الإعلام المدرسي بإنشاء صفحة لكل مدرسة على موقع الفيسبوك، يتم من خلالها نشر انشطة وأخبار المدرسة المختلفة، كما تم انشاء

مجموعات واتس أب خاصة بأولياء الأمور يتم من خلالها التواصل معهم ونشر أنشطة وفعاليات المدرسة المختلفة، وخاصة النشرات الواردة من الوزارة والمديرية للتعميم على أولياء الأمور.

3- ما هو شكل المحتوي الذي يتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (8) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لشكل المحتوى

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
صور	4.54	0.66	90.84
بث	1.87	0.94	37.59
فيديو	3.68	0.89	73.73
انجرافيك	1.49	0.65	29.87
تحليلات	1.46	0.63	29.39
أخبار	3.16	1.46	63.37
متعدد	2.65	1.25	53.01

يتضح من الجدول السابق أن المحتوى المزود بالصور حصل على أعلى وزن نسبي وقد كان بقيمة (90%)، كما وقد حصل المحتوى الخاص بالفيديوهات والتحليلات على أدنى وزن نسبي بقيمة (29%) ويفسر الباحث ذلك: أن أنشطة وفعاليات المدرسة يتم توثيقها من خلال الصورة ، ويتم نشرها على صفحة الفيسبوك للمدرسة ومجموعات الواتس الخاصة بأولياء الأمور، وتعتبر الصورة في العمل المدرسي وسيلة إيضاح سريعة لا تحتاج لجهد كبير، كالفيديو الذي يحتاج لمونتاج للصوت والصورة، كما أن الصورة لا تحتاج وقت كبير في التحميل لضعف الإنترنت في المدارس بشكل عام، فالصورة من أبجديات العمل الإعلامي داخل المدرسة، يمكن التقاطها بشكل سريع.

4- ما هي القضايا والموضوعات التي يتم مشاركتها في نشرها وتوعية الطلاب بها عبر الإذاعة المدرسية لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (9) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للقضايا والموضوعات

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
القدس	4.21	0.87	84.33
اللاجئين	3.55	1.17	71.08
العودة	3.93	0.90	78.79
الثوابت	4.19	1.01	83.85
الأرض	4.19	0.86	83.85
الانتهاكات	3.77	1.01	75.42
التوعية من خلال نشرات وطنية ودينية	4.27	0.83	85.54

يتضح من الجدول السابق أن أهم القضايا التي يتم مشاركتها هي التوعية من خلال النشرات الوطنية والدينية والتي حصلت على أعلى وزن نسبي بقيمة (85%)، ويفسر الباحث ذلك أن: في الفترة الأخيرة فعلت وزارة التربية والتعليم مشروع منسق الإعلام المدرسي بحيث يتواجد داخل المدرسة شخص مسؤول عن الأنشطة الإعلامية، ومن إحدى المهام المنوطة بمنسق الإعلام المدرسي إعادة توزيع ونشر مثل هذه النشرات الوطنية والدينية، الواردة من الوزارة عن طريق المديرية التابعة لها المدرسة من خلال مجموعات واتس أب خاصة بالمنسقين الاعلاميين، تضم جميع المنسقين في المدارس التابعة للمديرية ،وهذه المجموعات يتم من خلالها التواصل ومراسلة المنسق، كما يتم من خلالها نشر التعميمات، ومن ثم يقوم المنسق بإعادة نشر هذه المعلومات على الصفحات الخاصة لكل مدرسة، وهي تتفق مع دراسة (جولتان حجازي،2021)، من حيث اهتمام الإعلام المدرسي بالتوعية والانتماء للوطن، وكذلك تتفق مع ودراسة محمد فودة،2006).

5- ما هي إسهامات منسق الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

جدول رقم (10) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للإسهامات في تعزيز الانتماء الوطني

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
عمل ورشات عمل للطلاب عن المناسبات الوطنية	2.86	1.13	57.34
إعطاء محاضرات للطلاب عن المناسبات الوطنية	3.19	1.15	63.85
نشر الموضوعات عن المناسبات الوطنية في مواقع التواصل	4.09	1.05	81.92
نشر الموضوعات والمناسبات الوطنية عبر الإذاعة المدرسية	4.14	1.06	82.89
نشر الموضوعات والمناسبات الوطنية عبر الصحافة المدرسية	3.62	1.19	72.53
المشاركة في انشطة خارجية مع الطلاب خاصة بالمناسبات الوطنية	3.28	1.33	65.78
أقوم بالتنسيق مع المجتمع المحلي لإحياء الاحتفالات والمناسبات الوطنية داخل المدرسة	3.22	1.21	64.57
أقوم بالتواصل والتنسيق مع أولياء الأمور بخصوص نشر فعاليات المدرسة	3.20	1.29	64.09
اعداد فقرات الإذاعة المدرسية عن المناسبات الوطنية	4.00	1.23	80

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
توزيع نشرات وملصقات عن المناسبات الوطنية	3.42	1.43	68.43

يتضح من الجدول السابق أن أهم الإسهامات التي يقوم بها منسق الاعلام المدرسي والتي حصلت على وزن نسبي مرتفع هي (نشر الموضوعات والمناسبات الوطنية عبر الإذاعة المدرسية) وقد كان بقيمة (82%)، كما وقد كانت أقل وزن نسبي هي (أقوم بالتواصل والتنسيق مع أولياء الأمور بخصوص نشر فعاليات المدرسة) بقيمة (64%) ويفسر الباحث ذلك: بأن الإذاعة المدرسية هي الوسيلة الإعلامية داخل المدرسة التي يركز عليها منسق الإعلام في المدرسة فهي تقدم للطلاب يومياً، وتأخذ الجهد والحيز الكبير من المهام الإعلامية داخل المدرسة، لأن جميع الطلاب يستمع لها يوميا في الصباح، فهي الوسيلة التي تتم وجها لوجه مع الطلاب، وتهتم الاذاعة المدرسية بتقديم مادة دسمة من المعلومات والاخبار عن الوطن والمناسبات الوطنية، وتكاد لا تخلو إذاعة مدرسية من قيمة وطنية مختلفة، فموضوع القدس والأسرى والمناسبات الوطنية والدينية حاضراً بشكل دائم في الإذاعة المدرسية، وبالتالي يأخذ الطالب قسط كبير من المعلومات الوطنية تنمي لدية الانتماء الى الوطن.

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن منسق الإعلام المدرسي يسعى بشكل دائم وكبير على تقديم المعلومات الوطنية التي تنمي الانتماء للوطن من خلال العديد من الوسائل المختلفة ، منها: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، النشرات والملصقات، ورش العمل، المحاضرات التوعوية والتثقيفية، مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعات الواتس أب وإن اختلفت الأرقام بين كل منها

يبقى بصمة منسق الإعلام المدرسي واضحة في توعية الطلاب وتعزيز انتمائهم للوطن.

6- ما هي طبيعة المواد التي تقوم بنشرها ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (11) يوضح تكرار استجابات عينة الدراسة بطبيعة المواد

الفقرات	التكرار	النسبة المئوية
أخبار المدرسة اليومية ونشاطاتها المختلفة	82	98.79
التنسيق مع المؤسسات الأهلية من خلال الزيارات المتبادلة	58	69.87
شراكات مع المجتمع المحلي للترويج لنشاطات المدرسة	51	61.44
معلومات اجتماعية خاصة بالطلبة والمدرسين	52	62.65
معلومات دينية ومناسبات	66	79.51
النشرات الواردة من الوزارة والمديرية	68	81.92
الثوابت والمناسبات الوطنية التي تهدف لتعزيز الانتماء الوطني	69	83.13
معلومات سياسية عن الوطن لتعزيز الانتماء للوطن	45	54.21

يتضح من الجدول السابق أن طبيعة المواد التي يتم مشاركتها عبر مواقع التواصل هي (أخبار المدرسة اليومية ونشاطاتها المختلفة) حصلت على نسبة مئوية بقيمة (98%)، ويفسر الباحث ذلك أن، منسق الإعلام المدرسي يقوم بنشر الانشطة والفعاليات داخل البيئة المدرسية مع ربط هذه البيئة بالمحيط الخارجي، والتفاعل مع البيئة المحيطة، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تنتشر بشكل كبير بين الجماهير والطلاب بشكل خاص، وخصوصاً مع التوجه للتعليم الالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا، وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ما يتعلق بأخبار المدرسة وانشطتها وفعالياتها كنوع من العلاقات العامة داخل المدرسة. ونشر

كل ما له علاقة بالعملية التعليمة، والتي تتم متابعتها بشكل كبير من الطلاب، تنمي لديهم الانتماء للوطن، وهي بذلك تتفق مع دراسة مصطفى رجب،2021) في تفعيل منصات التواصل الاجتماعي في تنمية ميول الطلاب لدى وطنهم.

7- ما أهم الصعوبات تواجه منسق الإعلام المدرسي في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (12) يوضح تكرار استجابات عينة الدراسة لأهم الصعوبات

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
لست متفرغ للعمل الإعلامي داخل المدرسة	53	63.85
ليس لدى العلم الكافي بالعمل الإعلامي (غير متخصص)	41	49.39
عدم الوصول والتواصل الجيد مع الطلاب بسبب وقت الحصص	58	69.87
عدم تفاعل الطلاب بخصوص الأنشطة اللامنهجية	39	46.98
ينقصني الكثير من المعدات اللازمة للعمل الإعلامي	64	77.10
ينقصني الكثير من الخبرات الإعلامية	27	32.53

يتضح من الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي تواجه منسق الإعلام المدرسي تتمثل في: (ينقصني الكثير من المعدات اللازمة للعمل الإعلامي) حصلت على نسبة مئوية بقيمة (77%)، وأن الفقرة (ينقصني الكثير من الخبرات الإعلامية) حصلت على نسبة مئوية (32%) ويفسر الباحث ذلك: بأن العمل الإعلامي الميداني يحتاج إلى متخصص للعمل في هذا المجال، ويحتاج للكثير من المعدات اللوجستية اللزمة لإنجاز العمل على أكمل وجه، مثل توفر كاميرا مناسبة وجهاز محمول وحاسوب، وانترنت بسرعة جيدة ، وتفرغ كامل للعمل الإعلامي، وهذا النقص يظهر من خلال الجدول السابق الذي يوضح الامكانيات المتوفرة لمنسق العمل الإعلامي، كما أن بعض المنسقين يوجد لديه جدول من الحصص وهو غير متفرغ للعمل الإعلامي،

فهي تزيد من الأعباء الملقاة عليه، كما أنه ليس متخصص في مجال الإعلام، وتنقصه الكثير من الخبرات كل هذه الأمور والصعوبات تقف حاجزا أمام بعض المنسقين، وبالتالي تؤثر على جودة الرسالة الاعلامية المدرسية.

8- ما أهم المقترحات لتطوير عمل الإعلام المدرسي؟

جدول رقم (13) يوضح تكرار استجابات عينة الدراسة لأهم مقترحات تفعيل الإعلام المدرسي

الفقرات	التكرار	النسبة المئوية
عقد دورات تدريبية لمنسقي الإعلام المدرسي	58	69.87
تخصيص امتيازات لمنسق الإعلام المدرسي	59	71.08
انشاء جهة إشراف كاملة تعني بالمنسق الإعلامي	47	56.62
تخصيص حصص لمنسق الإعلام المدرسي للقاء بالطلاب	47	56.62
توفير المعدات اللزمة للعمل داخل المدرسة	57	68.67
التفرغ الكامل للنشاط والعمل الإعلامي.	66	66.26

يتضح من الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي يواجها منسق الإعلام المدرسي تتمثل في (التفرغ الكامل للنشاط والعمل الإعلامي.) حصلت على نسبة مئوية بقيمة (66.26%)، وأن البند (انشاء جهة إشراف كاملة تعني بالمنسق الإعلامي) و (تخصيص حصص لمنسق الإعلام المدرسي للقاء بالطلاب) حصل على نسبة مئوية (56%) ويفسر الباحث ذلك: أن بعض المنسقين من اوكل اليهم مهمة الإعلام داخل المدرسة من أعضاء هيئة التدريس فهو لدية جدول من الحصص، فلا يستطيع الموازنة بين العمل التدريسي والإعلامي داخل المدرسة، كما أنه غير متخصص في مجال الإعلام كباقي المنسقين كما يوضح ذلك جدول رقم(1)، كما أن نقص المعدات اللزمة يؤثر على عمل منسق الاعلام المدرسي.

نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1. أن منسق الإعلام المدرسي يستخدم هاتفه الذكي لتصوير الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة، لعدم توفر الإمكانيات اللازمة له.
2. أن أكثر التطبيقات التي يستخدمها منسق الإعلام المدرسي لتغطية انشطة وفعاليات المدرسة وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب هو تطبيق (فيسبوك) من بين تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة.
3. يستخدم منسق الإعلام المدرسي من خلال المحتوى الذي يتم نشرة على مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب المحتوى المصاحب بالصورة ثم الفيديو.
4. يتم مشاركته النشرات الواردة من الوزارة والداعمة للانتماء الوطني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإذاعة المدرسية.
5. يساهم الإعلام المدرسي في نشر الموضوعات والمناسبات الوطنية التي تعزز الانتماء الوطني عبر الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية.
6. يربط الإعلام المدرسي بين أخبار المدرسة اليومية ونشاطاتها المختلفة بالانتماء الوطني لدى الطلاب .
7. يوجد نقص الكثير من المعدات اللازمة للعمل الإعلامي داخل المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.
8. أن منسق الإعلام المدرسي غير متفرغ بشكل كامل للنشاط والعمل الإعلامي في بعض المدارس.

توصيات الدراسة:

1. من خلال النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة تفعيل دور الإعلام المدرسي في جميع المدارس .
2. توظيف خريجي الإعلام التربوي وخريجي الإعلام للعمل داخل المدارس.
3. توفير كافة الامكانيات التي تساعد منسق الاعلام المدرسي للقيام بعمله داخل المدرسة على أكمل وجه.
4. العمل على التفرغ الكامل لمنسق الاعلام داخل المدرسة كي يتسنى له القيام بالمهام على أكمل وجه، وإعطاءه الفرصة للقاء بأولياء الأمور والطلاب والتنسيق مع المجتمع المحلي.

المراجع:

1. أحمد البنا، وآخرون(2022)، دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى طلابه، المجلة التربوية لتعلم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع، العدد الثاني، أبريل 2022.ص 276،ص292.
2. إبراهيم طيبي (2013) ، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق والكفاية التحصيلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
3. بركات عبد العزيز(2012)، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث: القاهرة .
4. جولتان حسن حجازي، رفيق مروان زغيبي(2021)، دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، مجلد 29،عدد 3، 2021.
5. دائرة الإعلام والعلاقات العامة، وزارة التربية والتعليم.

6. سمير حسين(2010)، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط3،عالم الكتب، القاهرة.
7. محمد خليل أبو فودة(2006) "دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة، 2006.
8. محمد عبد الحميد(2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب :القاهرة .
9. محمد عبد الحميد(1992)، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب: القاهرة.
10. محمد محمود القاسم، محمد على عاشور(2016)، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، عدد(15) تشرين أول،2016.
11. مصطفى محمد رجب، وآخرون(2021)، واقع منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(34)، ابريل 2021م.
12. المعجم الوسيط(2011)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الخامسة، الجزء الأول، مكتبة الشروق الدولية.
13. موقع بنيان على الانترنت https://bunean.com **تاريخ الزيارة 2023/2/8.**
14. وزارة التربية والتعليم، إحصاءات التعليم العالي 20212022.

المراجع الاجنبية

1. Sun-Kwon, Chang.(2010). Korean Educational Broadcasting System. Available at 19http://www.hp.com/go/getconnected
2. Tafani, Vilma (2010). "Suggested School Mass Media Activities For English Language Learning: Quality Standards". Acta Didactica Napocensia, Vol. 2, No. 1, ISSN 2065-1430.

19